

## تاج العروس من جواهر القاموس

فَنَهْزَرَةٌ مَنْ لَقُوا حَسِبْتَهُمْ ... أَحْلَى وَأَشْهَى مِنْ بَارِدِ الدِّبَسِ .  
 فزال الإِشْكَالُ عن كَلَامِ المَصْنُوفِ فَأَمَلٌ . والدِّبْسُ بالفتح : الأَسْوَدُ  
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قاله اللّائِيثُ . والدِّبْسُ بالكسْرِ : الجَمْعُ الكَثِيرُ مِنْ  
 النَّاسِ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ وَيُفْتَحُ فيعُمُّ فيُقَالُ : مالُ دِيبْسٍ أَي كَثِيرُ  
 . والدِّبْسُ بالضمُّ : جَمْعُ الأَدْبَسِ مِنَ الطَّيْرِ والخَيْلِ الَّذِي لَوْنُهُ  
 بَيْنَ السَّوَادِ والحُمْرَةِ وتكونُ الدِّبْسَةُ في الشَّاءِ أَيضاً . ومنه  
 الدِّبْسِيُّ بالضمُّ : اسمُ ضَرْبٍ مِنَ الحَمَامِ . وقيل : لطائرٍ صَغِيرٍ أَدْوَكَنَ  
 يُقَرِّقِرُ ولذا قيلَ : إِنْ زَهَّ ذَكَرُ اليَمَامِ جاءَ على لَفْظِ المَنْسُوبِ وليس  
 بِمَنْسُوبٍ . وقيل : هو مَنْسُوبٌ إلى طَيْرٍ دُيبْسٍ ويُقالُ : هو إلى دِيبْسِ  
 الرُّطَبِ ؛ لأَنَّ هُمَ يُغَيِّرُونَ في النَّسَبِ ويَضُمُّونَ الدَّالَ كالدِّهْرِيِّ  
 والسَّهْلِيِّ . وقرأتُ في كِتَابِ غَرِيبِ الحَمَامِ لِحُسَيْنِ بنِ عَيْدٍ □  
 الأَصْبَهَانِيِّ الكَاتِبِ عِنْدَ ذِكْرِ صِفَاتِ الأَلْوَانِ ما زَمَّه : والأَدْبَسُ :  
 الأَخْضَرُ وفيه حُمْرَةٌ وسُودٌ وهي الدِّبْسَةُ وهي بهاءٍ : دِيبْسِيَّةٌ .  
 والدِّبْسِيُّ كصَبُورٍ وضَبَطَه الصَّاعِغَانِيُّ بالضمُّ : خُلَاصٌ تَمَرٍ . وفي اللِّسَانِ  
 : خُلَاصَةُ التَّمَرِ يُلَاقَى في مَسْأَلَةِ السَّمَنِ فيذُوبُ فيه وهو مَطْيَبِيَّةٌ  
 للسَّمَنِ . والدِّبْسِيُّ بؤسٌ كَتَنُورٍ : واحِدُ الدِّبْسِ بِبَابِيسٍ للمَقَامِعِ من حَدِّ يَدٍ  
 وغيره وقد جاءَ في قَوْلِ لَقِيظِ بنِ زُرَّارَةَ :  
 " لَو سَمِعُوا وَقَعَ الدِّبْسِ بِبَابِيسٍ وكَأَنَّه مُعَرَّبٌ دِيبْسُوزٍ فالصَّوَابُ أَنْ  
 يكونَ المُفْرَدُ دِيبْسُوسٌ بالضمُّ وكذا ضَبَطَه غيرُ واحدٍ . ودِيبْسِيَّةٌ :  
 بصُغْدِ سَمَرٍ قَنَدَ بَيْنَهَا وبَيْنَ بَخَّارٍ وهي في النَّسَخِ كَلِّهَا بتَشْدِيدِ  
 المُوَدَّةِ ومثلُه في التَّكْمِلَةِ وضَبَطَه الحَافِظُ بتَخْفِيفِهَا وقال : منها  
 القَاضِي أَبُو زَيْدٍ عَيْدُ □ ابنُ عَمْرِو بنِ عَيْسَى الدِّبْسِيُّ بؤسِيٌّ من كِبَارِ أئِمَّةِ  
 الحَنْفِيَّةِ . قلتُ : والإمامُ أَبُو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ حَمزَةَ بنِ زَيْدِ بنِ  
 حَمزَةَ بنِ زَيْدِ بنِ حَمزَةَ بنِ مُحَمَّدِ السَّلِيِّ الحُسَيْنِيِّ . من كِبَارِ أئِمَّةِ  
 الشَّافِعِيَّةِ تُوَفِّي بِبَغْدَادِ سنة 443 تَرَجَمَهُ الذَّهَبِيُّ في التَّارِيخِ وَذَكَرْتُهُ في شَجَرِ  
 الأَنْسابِ . ودِيبَسٌ كغُرَابٍ : فَرَسٌ جَدَّارِ ابنِ قُرْطِ الكَلْبِيِّ من وَلَدِ  
 أَعْوَجَ . وهو القَائِلُ فيه : .

أَلَا أَبْلَغُ أَيْتَا كَرَبٍ رَسُولًا ... مُغْلَاغَلَاةً وَلَيْسَتْ بِالْمُزَاحِ .  
فَلِإِنِّي لَنْ يُفْعَارَ قَنِي دُبَّاسُ ... وَمُطَّرِدُ أَحَدٌ مِّنَ الرِّمَاحِ وَيُقَالُ  
: لِّلسَّمَاءِ إِذَا مَطَّرَتْ وَفِي التَّهْذِيبِ : أَخَالَتْ لِّلْمَطَرِ : دُرِّي دُبَّاسُ  
كزُّ فَرَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :  
وَعِنْدِي أَنَّهُ إِزْمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَسْوَدِهَا بِالغَيْمِ . وَالذُّبَّاسَاءُ  
بِالكَسْرِ وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ أَيْضًا مَمْدُودًا فِي الْقَوْلَيْنِ : الْإِنَاثُ مِنَ الْجَرَادِ .  
الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ دُبَّاسَاءَةٌ . نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَالذُّبَّاسَاءُ : فَرَسٌ  
سَابِقَةٌ كَانَتْ لِمُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ ثَعْلَابَةَ السُّلَمِيِّ الصَّحَابِيِّ  
أَمِيرِ تَوْجِ زَمَانَ سَيِّدِنَا عُمَرَ وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا . وَأَدُوبَسَّتِ الْأَرْضُ : أَطْهَرَتْ النَّبَاتَ . وَقَالَ  
أَبُو حَنِيْفَةَ C : أَدُوبَسَّتْ : رَثِي أَوْ لُ سَوَادٍ نَبَتْهَا فَهِيَ مُدُوبَسَةٌ .  
وَدَبَّسَةٌ تَدُوبِسَاءُ : وَارَاهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدَ لِرَكَّاصِ  
الذُّبِّيِّ :

" فَلَا ذَنْبَ لِي أَنْ بِنْتُ زُهْرَةَ دَبَّسَتْ بَعِيرَكَ أَلْوَى يُشْبِهُ  
الْحَقَّ بَاطِلُهُ "